(23) أيّهم أحسن عملاً لآخرته، وأيم ا لقد ضرب لكم فيه الاَمثال وصرّف الآيات لقوم يعقلون ولا قوّة إلاّ با ".(1) 8. وقال الاِمام الباقر (عليه السلام) لاَخيه زيد بن علي: "هل تعرف يا أخى من نفسك شيئاً مما نسبتها إليه فتجيىَ عليه بشاهد من كتاب ا ، أو حجّة من رسول ا ، أو تضرب به مثلاً، فانّ ا عز وجلّ أحلّ َ حلالاً وحرّم حراماً، فرض فرائض، وضرب أمثالاً، وسنّ َ سننا ً". (2) 9. روي الكليني عن إسحاق بن جرير، قال: سألتني امرأة أن استأذن لها على أبى عبد ا (عليه السلام) فأذن لها ،فدخلت ومعها مولاة لها، فقالت: يا أبا عبد ا قول ا عزّ وجلّ: (زَيتُونةٍ لا شَرْقيةٍ وَلا غَرْبية) (3) ما عنى بهذا؟ فقال: "أيّتها المرأة إنّ ا لم يضرب الاَمثال للشجر إنّما ضرب الاَمثال لبنى آدم". (4) 10. روى داود بن كثير عن أبي عبد ا (عليه السلام) أنّه قال: "يا داود إنّ ا خلقنا فأكرم خلقنا وفضلنا وجعلنا أُمناءه وحفظته وخزّانه على ما في السماوات وما في الاَرض، وجعل لنا أضداداً وأعداءً، فسمّانا في كتابه وكنّى عن أسمائنا بأحسن الاَسماء وأحبها إليه، وسمّى أضدادنا وأعداءنا في كتابه وكنّى عن أسمائهم وضرب لهم الاَمثال في كتابه في أبغض الاَسماء إليه ...". (5) هذه عشرة كاملة من كلمات أئمّتنا المعصومين حول أمثال القرآن. x x x _____ 1 ـ الكافي:8|75. 2 ـ بحار الاَنوار:46|204، الباب 11. 3 ـ النور:35. 4 ـ الكافي: 5|551، الحديث 2، باب السحق من كتاب النكاح. 5 ـ البحار : 24|303، الحديث 14.